

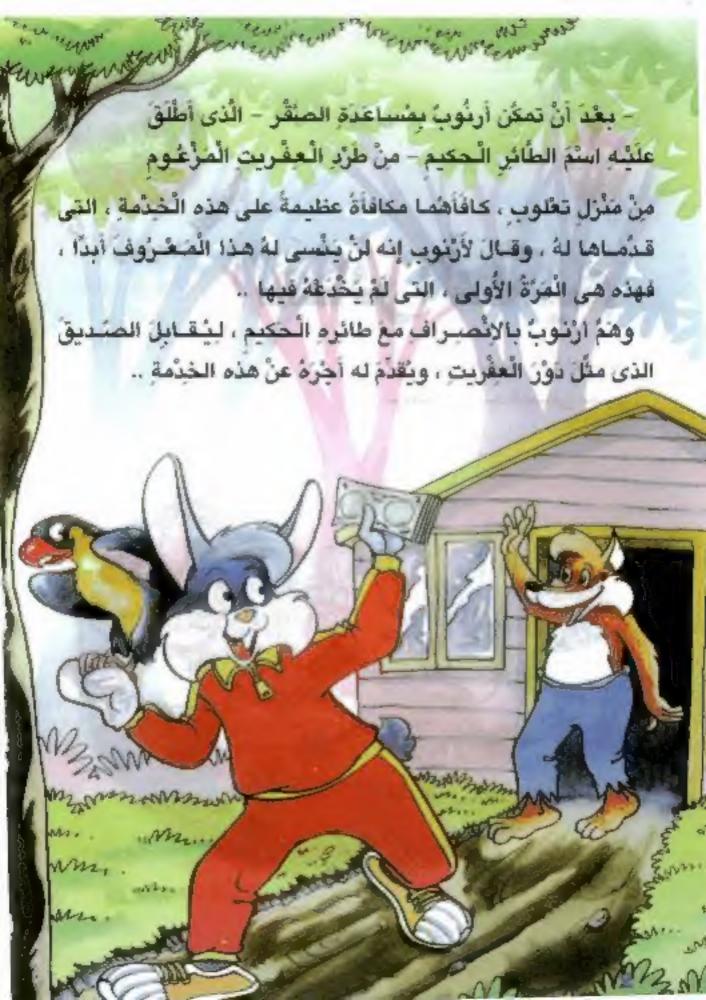


بقلم: عبد الحميد عبد المقصود

يريشية ؛ عبيد الشيافي سييد -



اللومسية الغربية الحديثة بعروات والويج مورات المعاد الوات



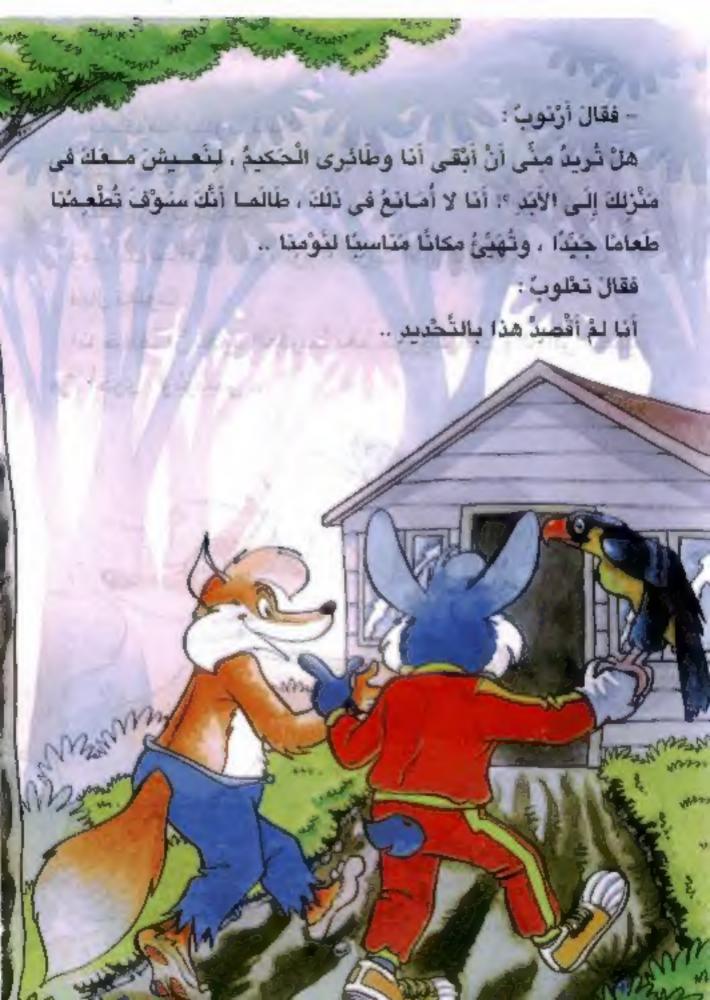
المنتوقفة تعلوب قائلاً : الكندي خائف ..

فسألَهُ أَرْنُوبُ بِدِهْشَةٍ -

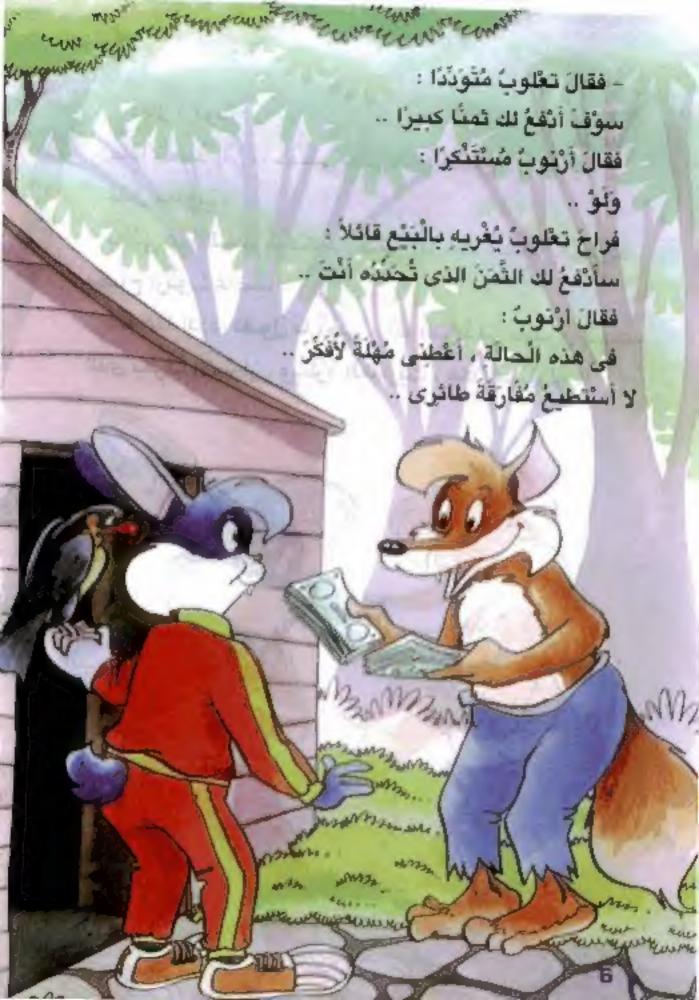
ومِمُ أَنْتُ خَائِفٌ ؟! أَلَمُ أَطْرُدِ الْعِفْرِيتَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ خَارِجَ الْبَيْتِ ؟! فقال تعلوبُ :

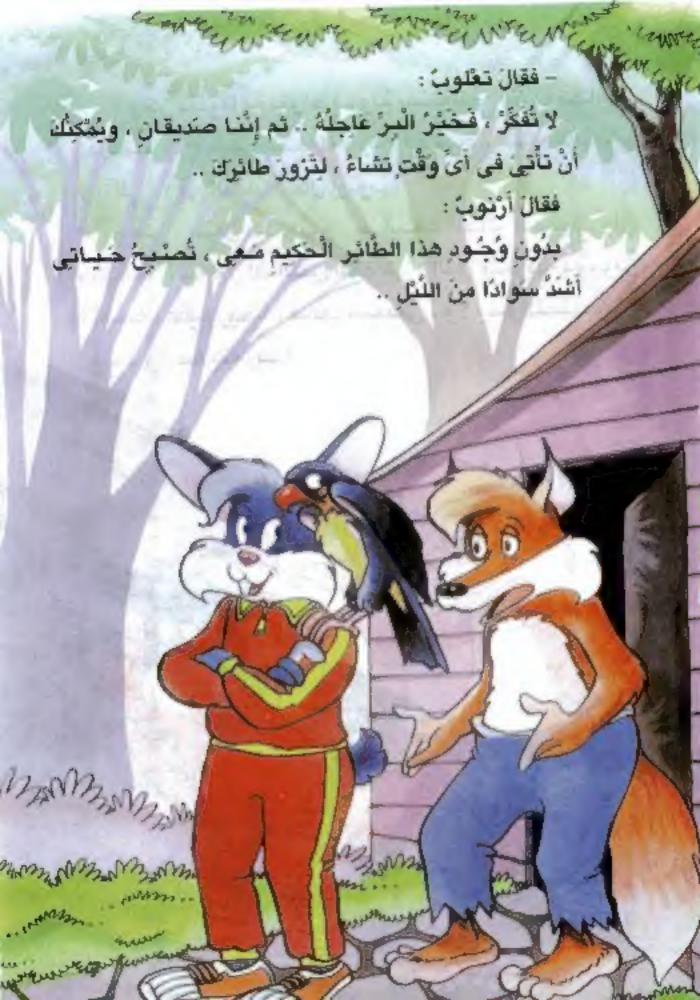
أَنَا خَائِفُ أَنْ يَعُودَ الْعِفْرِيتُ بِعُدْ خُرُوجِكِ أَنْتَ وَالطَّائِرِ الْحَكَيْمِ مَرَّةَ أُخْرَى ، ويُؤْدِينِي ..



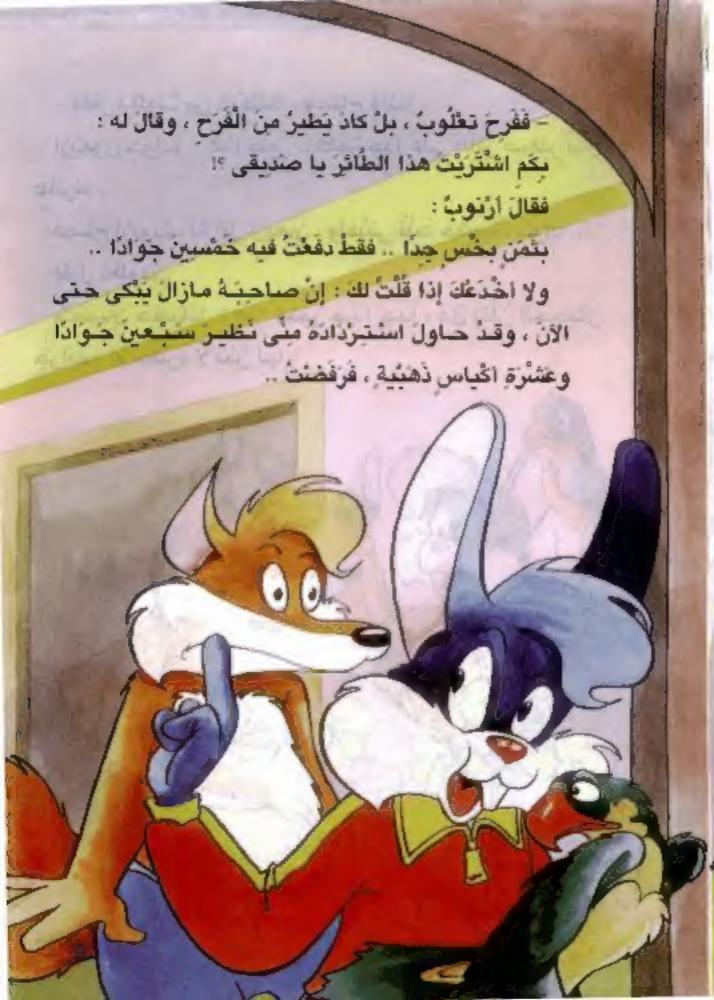








- ولكنُّ تطلوبًا لمْ يتراجَعْ ، ولَمْ يستَسَلِّمْ ، فظُلاَّ يتُجادَلان مِنَ الصَّبِاحِ حِتَّى الْمُسَاءِ ، ومِنَ الْمُسَاءِ ، حِتَّى الصَّباح التُّالِي ، وفي النَّهايَّةِ ، قالُ ارْنوبُ : حسنُ ، فَلْيَكُنُّ مِا تَشَاءُ .. سأبِيعُكَ الطَّائِرِ الْحَكِيمَ ، ولنَّ أَخْدُعَكَ .. سَأَقُولَ لِكَ الثُّمَنِ الْحَقِيقِيُّ ، الذي اشْتُرَيْتُهُ بِهِ ، ولنَّ أَصْبِفَ عَلْيِهِ رَبُّمًا ، فَأَنْتَ صَدِيقَى ، ولا يَحِقُّ للصَّديقِ أَنُّ يَاخُذُ مِنْ صَديقهِ رَبْحًا ...



فَقَفَزُ تَعْلُوبُ مِنَ الدُّهُ شُنَةِ ، وصناح قائلاً :
أَرْبَعُونَ جَوادًا ١٤ هذا كَثير .. كَثيرُ جِدًا على طَائِرٍ صنغيرٍ مثلِ طَائِرِكَ ..
طَائِرِكَ ..

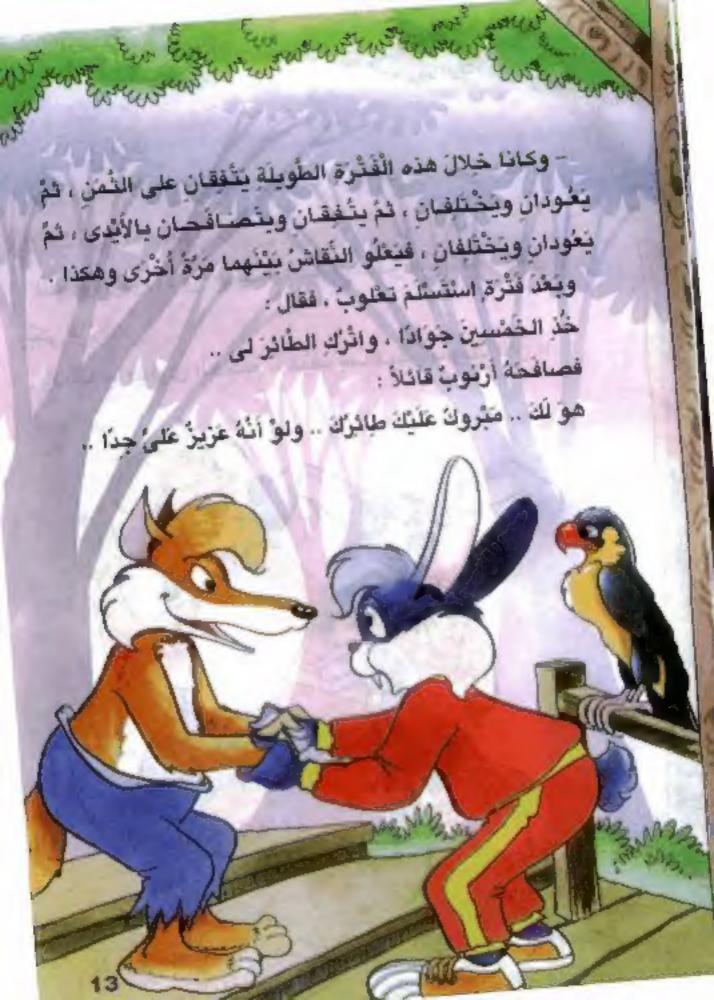
فصاحَ أَرْنُوبٌ : لَمْ أَقُلُ أَرْبِعِينَ ، ولكِنَّنَى قُلْتُ خَسْبِينَ جَوادًا .. فقالَ تطلوبٌ :

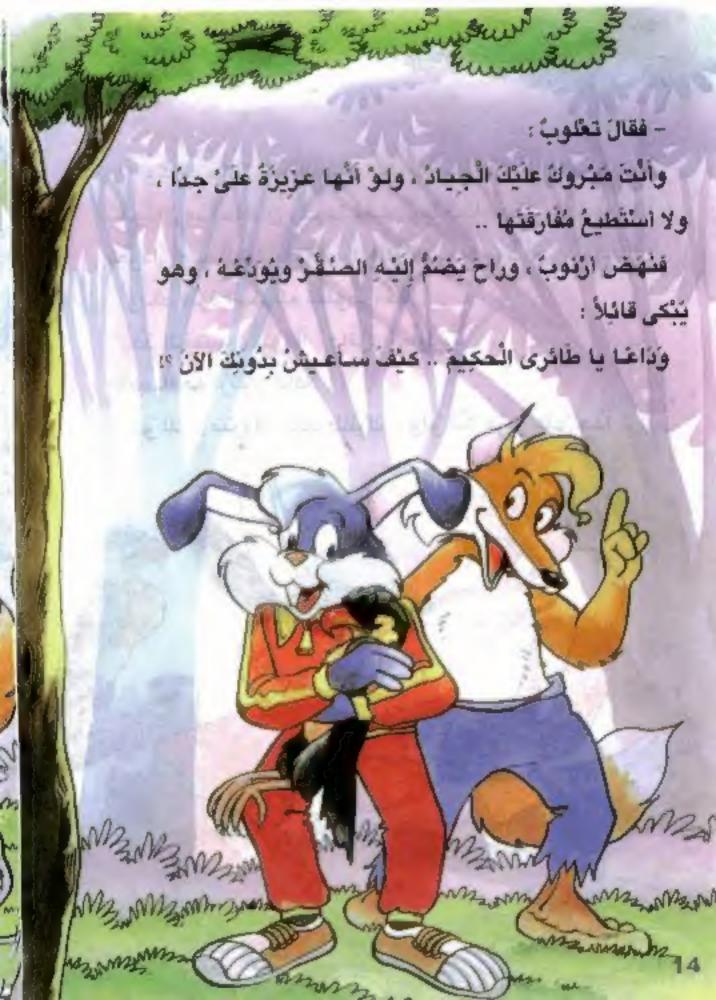
خَمْسين حِصانًا ؟! هذا كثيرُ جدًا جدًا ، هلُ تَظُنُّ الْحِصانَ جَرَادةً ، امْ حَشْرَةً لا ثمَنَ لها ؟











وظلُ أَرْدُوبٌ يُودُعُ طَائِرَهُ لَدُهُ أَسْدُوع كاملٍ ، ثم ودُعهُ الُودَاعَ الْإَذَاعَ الْأَخْيِرُ ، وقاد قطيع الْخُيُولِ الْمُكُونُ مِنْ خُمْسِينَ حِصانًا ، ورحلُ عَنْ الْمُكان ..

وَفَى الطَّرِيقِ رَاحَ يُوزِّعُ الْخُيُولَ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، حَتَى لَمْ يَعُدُّ لَدَيَّهِ ، سَوَى الْحَصَالُ الَّذِي يَرْكَيْهُ ..

وفي مساء ذلك الْيَوْم حَدَّثَتْ مُفَاجِاَةً لَمْ تَكُنَّ مُثَوِقُعَةً ، فَقَدْ طَرْقَ بات تَعْلُوب شَخْصِ غَرِيث ...

